[206] الآيات :48-50 أَوَ لَمْ يَرَوْا مَا خَلَقَ اللّهُ مِن شَىْء يَتَفَيَّؤُا ظِلَـلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَآئِلِ سُجَّداً لِلّهِ وَهُمْ داخِرُونَ48 وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَا فِى السَّمـوتِ وَمَا فِى الأَرْضَ مِن دَابَّة وَالْمَلَـئِكَةُ وَهُمْ لاَيَسْتَكْبِرُونَ49 يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُون50 التّفسير سجود الكائنات للّه عزّ وجلّ: تعود هذه الآيات مرّة أُخرى إِلى التوحيد بادئةً بـ: (أوَلم يروا إِلى ما خلق اللّه من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سُجّداً للّه وهم داخرون)(1). أيْ: ألم يشاهد المشركون كيف تتحرك ظلال مخلوقات اللّه يميناً وشمالا لتعبر عن خضوعها وسجودها له سبحانه؟! ويقول البعض: إِنّ العرب تطلق على الظلال صباحاً اسم (الظل) وعصراً

_____ 1 ـ داخر: في الأصل من مادة (دخور) أيْ: التواضع.